

الاختلاف و موقفنا منه)01(مواصلة الممارسات التي تصدر من

بعض المسلمين ...

خالد السبتي

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فمرحبا بكم ايها الاحبة مرة اخرى ونواصل الحديث عن هذه الاسباب التي قد يجمع
جملة منها ما ذكره جمع من اهل العلم كابن قتيبة حينما تدبر - 00:00:01

ذلك وامر بتدبره بما يتصل بمقالات اهل الكلام مثلا يقول فوجدمتهم يقولون ما لا يعلمون يفتئنون الناس بما يأتون ويبصرون القذى في
عيون الناس وعيونهم تطرف على الاجداد ويتهمون غيرهم في النقل ولا يتهمون ارائهم في التأويل - 00:00:25

ومعنى الكتاب والحديث الى ان يقول ولو ردوا المشكك منهما الى اهل العلم بهما لاتضح لهم المنهج واتسع لهم المخرج ولكن يمنع من
ذلك طلب الرئاسة وحب الاتباع واعتقاد الاخوان بالمقالات - 00:00:49

والناس اسراب طير يتبع بعضها بعضا يقول ولو وجد لهم من يدعى النبوة او الربوبية لوجد على ذلك اتباعا واشياعا الى اخر ما قال
من هؤلاء العلماء ابن عبد البر رحمة الله تكلم على - 00:01:07

هذا وتكلم على من يقع في اهل العلم كناطحي صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها واوهى قرنها الويل يا ناطح الجبل العالى ليكلمه اشفق
على الرأس لا تشفق على الجبل وهكذا قول من قال - 00:01:25

ومن ذا الذي ينجو من الناس سالما وللناس قال بالظنون وقيدوا لا يسلم احد وكل ذلك بالظنون يقول ابن عبد البر فقد رأينا الباطل
والبغى والحسد اسرع الناس اليه. شف شكوى ابن عبد البر في زمانه - 00:01:48

الاترى الى قول الكوفي في سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه لا يعدل في الرعية ولا يغزو في السرية ولا يقسم بالسوية. وسعد
بدري واحد العشرة مشهود لهم بالجنة واحد الستة الذين جعل عمر ابن الخطاب - 00:02:08

رضي الله عنه الشورى فيهم وقال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض يقول ابن عبد البر والله لقد تجاوز الناس
الحد في الغيبة والذم فلم يقنعوا بذم العامة دون الخاصة ولا بذم الجهال دون العلماء. وهذا كله - 00:02:23

يحمل عليه الجهل والحسد ما رأى ابن عبد البر رحمة الله هذا العصر هو وسائل التواصل التي بايدي الناس وكيف تفرغ الاعراض
اعراض اهل العلم والفضل يقول ابن عبد البر - 00:02:41

فمن اراد ان يقبل قول العلماء الثقات الائمة الاثبات بعضهم في بعض يعني ما كان خارجا على وجه الذم بسبب الحسد يقول فليقبل
قول من ذكرنا قوله من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين بعضهم في بعض - 00:02:59

فان فعل ذلك ضلالا بعيدا وخسر خسانا وكذلك ان قبل في سعيد بن المسيب قول عكرمة وفي الشعب واهل الحجاز واهل مكة
واهل الكوفة واهل الشام على الجملة وفي ما للك والشافعي وسائل من - 00:03:19

ذكرناه في هذا الباب فان لم يفعل ولم يفعل يعني اذ كان سيسقط هؤلاء جميعا ويصدق ما قيل فيهم يقول ولن يفعل ان هداه الله
والهمه رشده فليقف عندما شرطنا - 00:03:36

في الا يقبل فيمن صحت عدالته علم بالعلم عنایته وسلم من الكبار ولزم المروءة والتصاون وكان خيره غالبا وشره اقل عمله فهذا لا
يقبل فيه قول قائل لا برهان له به - 00:03:52

يقول وهذا هو الحق الذي لا يصح غيره ان شاء الله هذا كلام الحافظ ابن عبد البر كلام بالناس بالظنون كل من اخطأ رميناه عن قوس

واحد هذا غير صحيح - 00:04:14

ولو افتي بفتية تخالف ما عهدا وتعودنا او نحو ذلك من الاخطاء يقول ابن عبد البر ومن صحبه التوفيق اغناه من الحكمه يسيرها
ومن المواقع قليلها اذا فهم واستعمل ما علم يعني - 00:04:28

ينتفع بما يسمع ولو قل ونحن نورد في هذه المجالس الطويلة كلام اهل العلم لعل ذلك يكون واعظا لقلوبنا وهكذا نجد في مثل كتاب
غاية الاماني ذكر جملة تشبه ما ذكره المعلم اليماني رحمة الله في كتابه التنكيل الذي افرد ذلك الجزء منه في كتاب القائد الى
تصحيح - 00:04:48

العقائد فمما جاء في غاية الاماني نقلنا عن بعض اهل العلم كالحافظ ابن القيم رحمة الله من الاسباب التي تمنع من قبول الحق ذكر
منها الجهل به قال وهذا هو السبب الغالب على اكثرا النقوص فان من جهل شيئا عاداه وعاد اهله - 00:05:13
فان انضاف الى هذا السبب بغض من امره بالحق والعداوة له والحسد كان المانع من قبول الحق اقوى فان انضاف الى ذلك الالف
والعادة والمرباء ما نشأ عليه اباوه ومن كان يحبه ويعظمها قوي المانع. فاذا انضاف الى ذلك ما يتوجه من ان الحق الذي دعي اليه
يتحول بينه وبين جاهه - 00:05:33

وشهواته واغراضه قوي المانع عن القبول فان انضاف الى ذلك الخوف من اصحابه وعشيرته وقومه على نفسه وما له وجاهه كما وقع
عليه رق الملك النصارى بالشام على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وكما نرى كثيرا من ينتسب الى العلم الى اخره - 00:05:58
يقول مثل هؤلاء قد يتتجنبون الحق واتباع السنة مع علمهم به ولكن معهم الخوف على جاههم او مالهم او انفسهم يقول اولئك الذين
اشتروا الضلال بالهوى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتمدين - 00:06:18

يقول فاذا كان الامر على ما ذكر ازداد المانع من قبول الحق قوة فان هرقل عرف الحق وهم بالدخول في الاسلام فلم يطأوه قومه
وخافهم على نفسه واختار الكفر على الاسلام بعد ما تبين له الهوى - 00:06:38

الى اخره قل هو من اعظم هذه الاسباب الحسد وذكر جملة مما يورثه الحسد وقد تكلمنا على ذلك وهكذا ايضا ما ذكره ابن الجوزي
رحمه الله في كتابه في التاريخ المنتظم - 00:06:55

بتاريخ الملوك والامم. لما ذكروا الباطنية وعقائد الباطنية وافعال الباطنية الشنيعة. وكيف كانوا يدخلون في البلدة ليلا ويقتلون ثلاثة
الفا في ليلة واحدة من الاطفال والرجال والنساء ذكر خزعبلات الباطنية وعقائد لا يمكن ان تقبلها الحيوانات - 00:07:12

يقول فان قال قائل مثل هذه الاعتقادات الركيكة والحديث الفارغ كيف يخفى على من يتبعهم؟ ونحن نرى اتباعهم خلقا كثيرا. يقول
فالجواب ان اتباعهم اصناف ف منهم قوم ضعفت عقولهم وقلت بصائرهم السبب الذي ذكرناه - 00:07:33

وغلبت عليهم البلادة والبللة ولم يعرفوا شيئا من العلوم كاهل السواد والاكراد وجفاة الاعاجم وسفهاء الاحاديث يعني الناشئ الصغير
الذى فلا يستبعد ضلال هؤلاء فقد كان خلق ينحتون الاصنام ويعبدونها - 00:07:53

يقول ومن اتبعهم طائفة انقطعت دولة اسلافهم بدولة الاسلام كابناء الاكاسرة والدهاقين واولاد المجروس فهوئاء موتورون قد استكنا
الحدق في صدورهم فهو كالداء الدفين. فاذا حركته تخائيل المبطلين اشتغلت نيرانه - 00:08:10

اه مجرد ما يجد فرصة تحت اي لبوس فانه يثبت. يريد الانتقام. يقول ومن اتبعهم قوم لهم تطلع الى التسلط والاستيلاء ولكن الزمان
لا يساعدهم فاذا رأوا طريق الظفر بمقاصدهم سارعوا اليه. يمكن يركب مرکبا ولو كان في غاية - 00:08:28

البطلان ما دام انه يوصله انه يتسلط يكون عنده مجموعة يأمر وينهى له اتباع يحقق طموحا عنده بعد ان كان خاما لا يصلح لا في
عمل دنيا ولا في عمل اخوة فيجد بغيته في تحقيق طموحه فعند ذلك يمكن ان يسارع في مثل هذه - 00:08:48

الضلالات يقول ومن اتبعهم قوم جلوا على حب التميز عن العوام فزعموا انهم يطلبون الحقائق وان اكثرا الخلق كالبهائم وكل ذلك
لحب النادر والغريب الشاذة يقولون من اتبعهم ملاحدة الفلسفة - 00:09:08

الذين اعتقادوا الشرائع نواميس مؤلفة والمعجزات مخاريق مزخرفة فاذا رأوا من يعطيهم شيئا من اغراضهم مالوا اليه ومن اتبعهم
قوم مالوا الى عاجل اللذات ولم يكن لهم علم ولا دين فاذا صادفو من يرفع عنهم الحجر - 00:09:26

مالوا اليه لان الباطنية يقولون لا فرق بين الاخت والاجنبية واذا كبسوا بدوا فالكل حلال. الكل حلال يفجرون بالغلمان ويفجرون بالنسوان يفجرون نسأل الله العافية وينهبون الاموال ويقتلون من شاؤوا - [00:09:43](#)

الابادة عندهم عبادة نسأل الله العافيةشيخ الاسلام رحمة الله يتتحدث في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم عن هذه الاختلافات والشروع التي تقع بين طوائف الامة ويتحدث عن قوله تعالى فاستمتعتم بأخلاقكم - [00:09:58](#)

نقول هذا اشاره الى اتباع الشهوات وهو داء العصاة وقال وخضتم كالذى خاضوا نقول هذا اشاره الى اتباع الشبهات وهو داء المبتدةعة واهل الاهواء والخصومات وكثيرا ما يجتمعان فقل من تجد في اعتقاده فسادا الا هو يظهر في عمله. لا سيما في عصرنا هذا - [00:10:17](#)

في عصرنا هذا اصبحت الشهوات تلبس بليوس الشبهات فتتجد صاحب الشهوة يفجر ويستحل الحرام ويتبجح ويجادل ويناضل ويقول انتم ما تعرفون الا قول مشايحكم. يوجد من يقول بغير هذا ويوجد من يفتى بهذا - [00:10:36](#)

وهذا شيء مشاهد. يقول شيخ الاسلام وقد دلت الآية على ان الذين كانوا من قبل استمتعوا وخاضوا وهؤلاء فعلوا مثل اولئك الى اخر ما ذكر فيه جمل لهؤلاء العلماء رحمهم الله - [00:10:56](#)

يذكرون فيها جملة من الاسباب التي ادت الى الاختلاف فهذا هو القسم الثالث في مزاولات تصدر من بعض المسلمين تؤدي الى تمزيق الصف وتشتيت الشمال وتفريق الامة رابعا من الاسباب امور خارجية - [00:11:14](#)

هذه الامور الخارجية منها كيد الاعداء من اصحاب البيانات انظر كيف اثرت هذه كما ذكرنا خبر عبد الله بن سبا اليهودي كيف حصل الغلو بعلي رضي الله تعالى عنه الى التأله - [00:11:38](#)

كيف كان ذلك الرجل سببا في قتل عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه والكلام فيه كثير يقولون هو اول من اظهر القول بالنص بامامة علي رضي الله عنه وطائفته هذا الرجل هم اول من قالوا - [00:11:53](#)

بالرجعة من علي يرجع انه غاب ثم سياتي في اخر الزمان وانه قد نص النبي صلى الله عليه وسلم على امامته وانكر هذا الرجل موت علي رضي الله عنه وقال انه صعد الى السماء كما صعد اليها عيسى - [00:12:09](#)

وانه سينزل وينتقم من اعدائه واستغله هذا المذهب الفرس ورأوا انه يصلح مطية يتوصلون بها الى مرادهم من افساد دين الاسلام. كذلك القدرة فقد عرفنا ان اول من قال بمقالتهم رجل نصرياني - [00:12:28](#)

يقال له سوسا او سنسوبيه وان مقالته قد اخذها الجعد ابن درهم وهكذا القول بنفي الصفات فهذا كما يقول شيخ الاسلام مأخوذ من تلامذة اليهود والمشركيين وضلال الصابئين فان اول من حفظ - [00:12:49](#)

عنه ذلك يعني انه قال ليس على العرش الله يعبد وانما استوى بمعنى استولى وهذا ظهر على يد الجعد ابن درهم واخذ عنه الجهم ابن صفوان ونسبت اليه مقالة الجهمية والا فان الجعد اخذ ذلك عن بيان ابن سمعان - [00:13:10](#)

واخذها هذا من طالوت ابن اخت لبيد ابن العاصم واخذها طالوت من لبيد ابن العاصم اليهودي الساحر الذي سحر النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول وكان الجعد بن درهم هذا فيما قيل من ارض حران وكان فيهم خلق كثير من الصابئة والفالاسفة - [00:13:32](#)

وهكذا ايها الاحبة فهؤلاء قد دخل بعضهم في الاسلام للدس فيه فظاهرت الزندقة والضلالات وما الى ذلك من ذلك ايضا تلاعب شياطين الانس والجن. والله عز وجل يقول وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض - [00:13:50](#)

زخرف القول غروا ولو شاء ربک ما فعلوه فذرهم وما يفترون فالله تبارك وتعالى ذكر ان هؤلاء يستعينون على مخالفه دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام بما يزخرفه بعضهم لبعض من القول فيفتر به الاغمار وضففاء العقول - [00:14:17](#)

فهنا تحصل الضلاله بسبب هذا الاصقاء لهذا القول المزخرف المزوق المزين فيفضل من شاء الله ضلالته ثم بعد ذلك يقع الانحراف والافتراق وهكذا ايها الاحبة ايضا فان ذلك يكون ايضا - [00:14:40](#)

بما يزيشه شياطين الانس والجن من انواع الزيف فيسمون مثلا حتى المعاصي الفجور باسماء يقبلها الناس كما ذكر ابن القيم رحمة الله يسمون ام الخبائث يعني الخمر بام الافراح ويسمون اللقمة الملعونة - [00:15:04](#)

يعني الحشيشة لقيمة الذكر والفكر التي تثير العزم الساكن الى اشرف الاماكن. الحشيش يقول يسمون مجالس الفجور والفسوق مجالس الطيبة حتى ان بعضهم لما عزل عن شيء من ذلك قال لعاذه ترك المعاصي والتخوف منها اساءة ظن برحمة الله. وجرأة على سعة عفوه ومغفرته - 00:15:26

انظر كيف يتلاعب بالالفاظ يقول ابن القيم فانظر ماذا تفعل هذه الكلمة في قلب ممتلى بالشهوات ضعيف العلم والبصيرة وهكذا اسماء كثيرة اليوم تقال لكثير من المعاichi والجرائم والموبقات تلاعب الشياطين ذكر شيخ الاسلام اشياء كثيرة مما يقع للصوفية - 00:15:48

يحكي من ذلك اشياء تظهر على انها كرامات وهي من فعل الشياطين تضلهم وتلاعب بهم. يقول شيخ الاسلام لما ذكر الحاج يقول ومثل هذا يحدث لغير الحاج من له حال شيطاني. وذكر شيخ الاسلام انه يعرف من هذا اشياء كثيرة. يقول مثل شخص هو الان بدمشق كان الشيطان يحمله من جبل - 00:16:11

الى قرية حول دمشق فيجيء من الهواء الى طاقة البيت الذي فيه الناس فيدخل وهم يرون ويجبه بالليل الى باب الصغير احد ابواب دمشق فيعبر ومن هو ورفيقه وهو من افجر الناس. يقول اخر كان بالشويك من قرية يقال لها الشاهدة يطير في الهواء الى رأس الجبل والناس يروننه - 00:16:33

وكان شيطانه يحمله وكان يقطع الطريق واكثر هؤلاء من شيوخ الشر يقول وشيخ اخر اخبرني عن نفسه انه كان يزني بالنساء ويتلطون بالصبيان الذين يقال لهم الحوارات وكان يقول يأتيني كلب اسود بين عينيه نكتتان - 00:16:52 بيضوان فيقول لي فلان ابن فلان نذر لك نذرا وغدا نأتك به يقول فلما تاب هذا الشيخ وصار يصلی ويصوم ويحصل المحارم ذهب الكلب الاسود. يقول وشيخ اخر كان له شياطين يرسلهم يصرعون بعضا - 00:17:07

انتبهوا يصرعون بعض الناس فيأتي اهل ذلك المتصروع الى الشيخ يطلبون منه ابراءه فيرسل الى اتباعه يعني من الشياطين. فيفارقون ذلك المتصروع ويعطون ذلك الشيخ الدراهم الكثيرة يتلاعب بهم يقول واحيانا تأتيه الجن بدرهم وطعم تسرقه من الناس. يقول اخر كان مشتغلا بالعلم والقراءة فجاءته الشياطين اغوتة وقالوا له نحن نسقط عنك الصلاة - 00:17:23

ونحضر لك ما تربى فكانوا يأتونه بالحلوى والفاكهه حتى حضر عند بعض الشيوخ العارفين بالسنة فاستتابه. ويقول عن نفسه عن شيخ الاسلام بان الشياطين والجن قد تتمثل بشخصه هو يقول واغاثوا اقواما فجاء هؤلاء الاقوام يخبرون شيخ الاسلام بما وقع لهم - 00:17:48

يقول وذكر غير واحد انه استغاث بي طبعا لا يجوز شيخ الاسلام ينكر عليهم هذا. يقول ومنهم يقول بعضهم يقول بانه رأني جئته ومنهم من قال رأيت راكبا بشيابك وصورتك ومنهم من قال رأيت على جبل ومنهم من قال غير ذلك. فاخبرتهم اني لم اخشهم وانما ذلك شيطان تصور بصوري - 00:18:09

ليضلهما لما اشركوا بالله ودعوا غيره يقول واعرف من ذلك وقائع كثيرة قوم استغاثوا بي وبغييري في حال غيبتنا عنهم فرأوني او ذلك الاخر الذي استغاثوا به وقد جئنا في الهواء ورفعنا عنهم - 00:18:29 ولما حدثوني بذلك بينت لهم ان ذلك انما هو الشيطان تصور بصوري وصورة غيره من الشيوخ الذين استغاثوا بهم. خذ مثلا ذكره ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية مثال عجيب لتلاعب - 00:18:46

الشياطين هذا رجل يقال له الحارت الكذاب من اهل دمشق يقول فيما يرويه عن عبد الرحمن بن حسان يقول كان مولى لابي الجлас. وكان له اب بالحولة فعرض له ابليس وكان رجلا متعددا زاهدا لو لبس جبة من ذهب - 00:19:02

لرؤيت عليه الزهادة والعبادة وكان اذا اخذ في التحميد لم يسمع او لم يسمع السامعون مثل تحميده. ولا احسن من كلامه. يقول فكتب الى ابيه كان بالحولة يا ابته اعجل علي فاني قد رأيت اشياء تخوف ان يكون الشيطان قد عرض لي - 00:19:25 قال فزاده ابوه غيا على غيه فكتب اليه ابوه يابني اقبل على ما امرت به فان الله تعالى يقول هل انتم على من تنزل الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك ائيم ولست - 00:19:45

والعشيم فامض لما امرت به يقول فكان يجيء الى اهل المسجد رجلا رجلا فيذاكرهم امره ويأخذ عليهم العهد والميثاق ان هو يرى ما يرضي قبل والا كتم عليه هذا يدعي انه نبي الان. صار يدعي انه يوحى اليه. قال وكان يريهم الاعاجيب - 00:19:58

كان يأتي الى رخامة في المسجد فينقرها بيده فتسبح تسبيحا بليغا حتى يضج من ذلك الحاضرون يقول ابن كثير وقد سمعت شيخنا العلامة ابا العباس ابن تيمية يعني شيخ الاسلام - 00:20:20

يقول كان ينقر هذه الرخامة الحمراء التي في المقصورة فتسبح يقول وكان زنديقا وجاء ايضا في بعض الكلام عنه في بعض الروايات كان الحارت يطعهم فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهه الصيف في الشتاء وكان يقول لهم اخرجوا حتى اريكم الملائكة فيخرج بهم الى دير المران - 00:20:38

فيريهم رجالا على خيل فتبعله على ذلك بشر كثير وفتش امره في المسجد وكثير اصحابه واتباعه حتى وصل الامر الى القاسم ابن مخيمرة قال فعرّف على القاسم امره واخذ عليه العهد والميثاق ان هو رضي امرا قبله وان كرهه كتمه. قال فقال له انينبي - 00:20:59

فقال القاسم كذبت يا عدو الله ما انتنبي. وفي بعض الروايات ولكنك احد الكذابين الدجالين الذين اخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم. الى ان قال وانت احدهم ولا عهد لك يعني ما تأت مني على - 00:21:19

كتمان امرك قال ثم قام فخرج الى ابي ادريس وكان على القضاء بدمشق فاعلمه بما سمع من الحارت. فقال ابو ادريس نعرفه. ثم اعلم ابو ادريس عبدالملك بذلك وفي رواية ان مكحولا وعبدالله ابن ابي زكريا دخل على الحارت فدعاهما الى نبوته فكذباه ورد عليه ما قال ودخل - 00:21:34

هذان على عبدالملك فاعلماه بامرها يعني عبدالملك بن مروان فتطلبته عبدالملك طلبا حثيثا واختفى الحارت وصار الى بيت المقدس يدعوا الى نفسه سرا واهتم عبد الملك بشأنه حتى ركب الى - 00:21:56

الصبرة فنزلها فورد عليه اولئك رجال من المسلمين من اهل البصرة من كان يدخل على الحارت وهو ببيت المقدس فاعلمه بامرها وابن هو؟ وسائل من عبد الملك ان يبعث معه بطائفة من الجنادلات لاحتاط عليه - 00:22:13

فارسل معه طائفة وكتب الى نائب القدس ليكون في طاعته هذا الرجل ويفعل ما يأمره به فلما وصل الرجل الى بيت المقدس معه انتدب القدس لخدمته فامرها ان يجمع ما يقدر عليه من الشموع هذا في الليل. ويجعل مع كل رجل شمعة فاذا امرهم باشعالها في الليل اشعلوها. كلهم في سائر - 00:22:30

الطرق والازقة حتى لا يخفى امرها. وذهب الرجل بنفسه فدخل الدار التي فيها الحارت فقال لبوابه استأذن لي على نبي الله. فقال في هذه الساعة لا يؤذن عليه حتى يصبح - 00:22:52

وصاح البصر اسرعوا يقول لاصحابه فاسرج الناس شموعهم حتى صار الليل كأنه النهار وهجم البصري على الحارت فاختفى منه في سرب هناك وقال اصحابه هيهات تریدون ان تصلوا الى نبي الله؟ انه قد رفع الى السماء - 00:23:04

قال فادخل البصري يده في ذلك السرب فاذا بثوبه فاجتره فاخرجه ثم قال لمن معه من الاتراك تسلموا قال فاخذوه فربطوه فقيدوه فيقال ان القيود والجامعة يعني الكلبات سقطت من عنقه - 00:23:22

مارا ويعيدونها وجعل يقرأ قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتدت فيما يوحى الي ربى انه سميع قريب. وقال لاولئك الاتراك اقتلون رجالا ان يقول ربى الله فقالوا له بسانهم ولغتهم هذا كراننا - 00:23:41

فات بقرنك يعني هذا قراننا هم اعاجم تأتي بقرآنك فلما انتهوا به الى عبد الملك امر بصلبه على خشبة وامر رجلا فطعنه بحربة فانشنت في ضلع من اضلاعه الحرب انتهت - 00:23:59

فقال له عبد الملك ويحك اذكرت اسم الله حين طعنته فقال نسيت فقال ويحك اسم الله ثم اطعنه. فذكر اسم الله ثم طعنه فانفذذه لاحظ وكان عبد الملك قد حبسه قبل ذلك وامر رجالا من العلماء ان يعظوه ويعلموه ان هذا شيطان فابى ان يقبل فصلب فقتل - 00:24:16

انظر كيف تتلاعب الشياطين وكيف يتبع هذا الرجل جماعة من هؤلاء المنحرفين الشياطين تلعب بهؤلاء الذين يصفون لهم. غيلان
الدمشقي قال له خالد ابن اللجاج ويحك يا غيلان؟ الم يأخذك في شبيتك ايام الشباب يعني - [00:24:37](#)

ترى من النساء في شهر رمضان بالتفاح يعني انه كان من المجان ثم صرت حارثيا يحجب امرأته ويزعم انها ام المؤمنين ثم تحولت
فصرت قدر يا زنديقا كل يوم على رأي - [00:24:57](#)

وكل يوم على مذهب وكل يوم على دين وكل يوم على ضلاله وقد جاء في صحيح مسلم عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
انه قال ان الشيطان - [00:25:13](#)

ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا ادري
ما اسمه يحدث وجاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ان في البحر شياطين هذا في صحيح مسلم - [00:25:26](#)

ان في البحر شياطين مسجونة اوثقها سليمان يوشك ان تخرج فتقرا على الناس قرآنا تلعب بالناس تضلهم وجاء عن حرف ابن مضرب
قال ان الناس نودي فيهم بعد نومه انه من صلى في المسجد الاعظم يعني في الكوفة - [00:25:45](#)

دخل الجنة فانطلق النساء والرجال حتى امتلأ المسجد قياما يصلون لاحظ يقول ابو اسحاق ان امي وجدتي فيهم فاتي ابن مسعود
فقيل له ادرك الناس فقال ما لهم؟ قيل نودي فيهم بعد نومه يعني ما يدرى من المنادي - [00:26:06](#)

انه من صلى في المسجد الاعظم دخل الجنة فخرج ابن مسعود يشير بثوبه ويلكم اخرجوا لا تعذبوا انما هي نفحة من الشيطان انه لم
ينزل كتاب بعد نبيكم ولم ينزل بعد نبيكم ولا ينزل بعد - [00:26:25](#)

نبيكم يعني كتاب فخرعوا يقول وجلسنا الى عبد الله فقال ان الشيطان اذا اراد ان يوقع الكذب انطلق فتمثل رجلا فيلقى اخر فيقول
له اما بلغ الخبر فيقول الرجل وما ذاك؟ فيقول كان من الامر كذا وكذا - [00:26:42](#)

انطلق في حد اصحابك قال فينطلق الاخر فيقول لقد لقينا رجلا اني لا اتوهمه اعرف وجهه. زعم انه كان من الامر كذا وكذا. وما هو
الا شيطان الان الشيطان كفي كثيرا من هذا عبر هذه - [00:26:58](#)

الوسائل تأثيرك رسائل ما تدري من الذي كتبها ثم بعد ذلك تنشر وفيها من الضلال ما الله به عليم الليث ابن سعد يقول قدم علينا شيخ
من الاسكندرية يروي عن نافع وهو حي - [00:27:16](#)

فاتينا فكتبنا عنه عن نافع فلما خرج ارسلنا بها الى نافع فما عرف منها شيئا فقال اصحابنا ينبغي ان يكون هذا من الشياطين الذين
حبسوها. لاحظ مثل هذا يأتي بهذه الجرأة ويحدث بهذه الاحاديث او هذا ينادي الناس فيذهبون الى الجامع يصلون الرجال والنساء -
[00:27:34](#)

كيف يقبلون منه؟ على كل حال. الكلام في هذا يطول والخلاف قديم جديد ولكنه قد يتفجر يزداد في بعض الاوقات ويتفاقم وقد
يفطر في بعضها قد يكثر في ناحية قد يكثر في بعض المسائل وكل زمن يتجدد فيه اشياء - [00:27:56](#)
وربما كانت قد اندثرت فيأتي من ينفح فيها ويثيرها يوحى لها وهكذا يحصل تفرق وتتقلب بالناس الفتنة والشرور السالم من سلمه الله
تبارك وتعالى نحن حينما نذكر مثل هذه الاشياء وما في التاريخ فهذا نستفيد منه فوائد ان الانسان يكون عنده مناعة وحصانة باذن
الله. الامر الثاني - [00:28:17](#)

الا تظلم الدنيا في عينه يعتقد ان هذا نهاية المطاف وانه يبتئس وييأس لا الشر موجود منذ قرون طويلة جدا فلا نيأس وانما يطلب
الانسان النجاة ويبحث عن المخرج وعما تكون فيه عافيته وسلامته - [00:28:46](#)

بعض الناس اذا شاف الخلافات يئس وترك واظلمت الدنيا في عينه نقول لا وليس المقصود هو التهوي لما يجري من خلافات في
عصرنا هذا بعد ذلك ننتقل الى الامر السابع - [00:29:04](#)

هذه الامور التي سمعتموها وهذه الخلافات الكثيرة بأسبابها المتنوعة ماذا نتج عنها ماذا اورثت يعلق الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي
رحمه الله على قوله واعتتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:29:19](#)

ويذكر ان الله امر بما يعينهم على التقوى وهو الاجتماع والاعتصام بدين الله وكون دعوة المؤمنين واحدة مؤتلفين غير مختلفين

يقول فان اجتماع المسلمين على دينهم وانتلاف قلوبهم يصلح دينهم وصلاح دنياهم وبالاجتماع يتمكنون من كل امر من الامور ويحصل لهم من المصالح التي تتوقف على الائتلاف ما لا يمكن - 00:29:38

عده من التعاون على البر والتقوى كما ان بالافتراق والتعادي يختل نظامه وتقطع روابطهم ويصير كل واحد يعمل ويسعى في شهوة نفسه ولو ادى الى الضرر العام الى اخر ما ذكر - 00:30:02

وهكذا ابن القيم يعلق على قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاتحتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين - 00:30:19

فيقول بان الله امر المجاهدين بخمسة اشياء ما اجتمع في فئة فقط الا نصرت وان قلت وكثروا عدوها. وذكر الاول الثبات الثاني كثرة ذكر الله عز وجل الثالث طاعة المعبود سبحانه وتعالى وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم الرابع اتفاق الكلمة - 00:30:36

وعدم التنازع الذي يوجب الفشل والوهن يقول وهو جند يقوى به المتنازعون عدوهم عليهم فانهم في اجتماعهم كالحزمة من السهام لا يستطيع احد كسرها فاما فرقها وصار كل واحد منهم على حدة - 00:30:55

فانها تكسر ويسهل ذلك. الخامس يقول ملاك ذلك واساسه هو الصبر. يقول هذه خمسة اشياء تبني عليها قبة النصر ومتى زالت او بعضها زال من النصر بحسب ما نقص منها. واذا اجتمع - 00:31:14

قوى بعضها بعضا وصار لها اثر عظيم في النصر يقول لما اجتمع الصحابة رضي الله عنهم على هذه الامر لم تقم لهم امة من الامم وفتحوا الدنيا ودانوا لهم العباد والبلاد ولما - 00:31:30

تفرق من بعدهم الى الامر الى ما اال اليه. كما نشاهد بهذه عوامل النصر الحقيقة التي ذكرها الله عز وجل بهذه الاية والله يقول ولا تنازعوا فتفشوا وتذهب ريحكم التنازع الذي يوجب تشتيت - 00:31:46

القلوب والتفرق فيحصل الفشل وتنحل العزائم والضعف والوهن والهزيمة كونوا جميعا يا بني اذا اعتبرت خطب ولا تفرقوا افرادا. تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسرا اذا افترقنا تكسرت احادا. الطاهر بن عاشور رحمه الله يعلق على هذه الاية ولا تنازعوا فتفشوا. يقول

اما النهي عن التنازع فهو يقتضي الامر بتحصيل اسباب ذلك بالتفائل - 00:32:04

والتشاور ومراجعة بعضهم البعض حتى يصدروا عن رأي واحد فان تنازعتم في شيء رجعوا الى امرائهم لقوله تعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم وهكذا فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله - 00:32:31

والرسول يقول والنهي عن التنازع اعم من الامر بالطاعة لولاة الامر لانهم اذا نهوا عن التنازع بينهم فالتنازع معولي الامر اولى بالنهي. يقول ولما كان التنازع من شأنه ان ينشأ عن اختلاف الاراء وهو امر مرتكز في الفطرة. بسط القرآن القول فيه ببيان سبب اثاره فجاء بالتفريع بالفاء في - 00:32:48

بقوله فتفشوا وتذهب ريحكم. يقول فحذرهم امرين معلوما سوء مغبتهما وهم الفشل وذهاب الريح. ثم بعد ذلك يقول كان التنازع

مفظيا الى الفشل لانه يتثير التغاضب ويزيل التعاون بين القوم ويحدث فيهم ان يتربص بعضهم ببعض الدوائر - 00:33:11

ويحدث في نفوسهم الاشتغال باتقاء بعضهم بعضا. وتوقع عدم الفاء النصير عند مآزر القتال كل هذا للأسف شيء مشاهد واقع نراه

اليوم وشيخ الاسلام رحمه الله يعدد خمسة من انواع الفساد - 00:33:30

الذي يتربص على التنازع. اذكر من هذا جهل كثير من الناس بالامر المشروع والمسنون الذي يحبه الله ويحبه الرسول. يعني يبقى كثير من الناس في حيرة الحق مع من وهكذا التظلم والبغى والتباغظ والتقاطع والبراءة من المخالف وان كان احب الى الله من الموافق -

00:33:51

وقد ينهى عن شيء ما نهاد الله عنه وكذلك اتباع الظن والهوى كما يقع بين الاهواء الخارجين عن السنة والجماعة وكذلك التفرق والاختلاف والطعن والتشهير والاعتداء بدلا من الاجتماع والائتلاف والموالاة - 00:34:10

وكذلك شك كثير من الناس لربما يطعنون بعقائد اهل السنة ومذهبهم وما هم عليه لربما طعنوا بالتصوّص بسبب ما يرون من الممارسات والاختلاف الكبير كما يحصل ايضا تسلط الاعداء وشيوخ الاسلام رحمه الله يقول - 00:34:25

بان بلاد الشرق من اسباب تسلیط الله ابتر عليها كثرة التفرق والفتنة بينهم في المذاهب وغيرها ونحن ما تسلط الاعداء في هذا العصر الا بسبب تفرقنا وتشتتنا وانقسامنا على انفسنا - [00:34:46](#)

فتحن لا نحقق نصرا مؤزرا وانما يبقى المسلمين في حال من الطحن ولا يكاد هؤلاء يراوحون او يتتجاوزون ذلك الموضع الى اخر ما ذكر شيخ الاسلام بل قد يتتحول هذا المخالف - [00:35:02](#)

او هذه الطائفة الى معول هدم وابن حزم رحمة الله يقول بان جميع فرق الضلال لم يجري الله على ايديهم خيرا ولا فتح بهم من بلاد الكفر قرية ولا رفع للاسلام راية وما زالوا يسعون في قلب نظام المسلمين ويفرقون - [00:35:20](#)

امة المؤمنين ويسلون السيف على اهل الدين ويسعون في الارض مفسدين الى ان يقول فالله الله ايها المسلمين تحفظوا بدينكم الزموا القرآن وسنن النبي صلى الله عليه وسلم. وما مضى عليه الصحابة رضي الله عنهم والتبعون واصحاب الحديث - [00:35:39](#)

عصرها بعد عصر الذين طلبوها الاثر ودعوا كل محدثة وضلالا الى اخر ما قال وانظر الى معامل الهدم. انظر الى هؤلاء [00:35:55](#)

الخوارج ماذا فعلوا مع عبد الله بن خباب وما فعلوا مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:55](#)
وما فعلوا مع علي رضي الله تعالى عنه. ولما كلمهم علي رضي الله عنه وطلب منهم ان يخرج القتلة كلنا قتلة ولئن ظفرنا بك قتلناك وهكذا لما بُرِزَ حرقوص ابن زهير الى علي - [00:36:17](#)

وقال يا ابي طالب والله لا نريد بقتالك الا وجه الله والدار الاخرة. انظر كيف تتحول الجهود والشجاعة والعزائم القوية وبذل النفوس الى تدمير وافساد في صفة مقتل علي رضي الله تعالى عنه - [00:36:35](#)

يذكر العلماء ان ثلاثة من الخوارج وهم عبدالرحمن ابن عمرو المعروف بابن ملجم يصفونه يقولون هذا كان من تنده او حليف لبني حنيفة من كندة يقولون كان اسمر اللون حسن الوجه - [00:36:55](#)

ابلج الشعر لاحظ ما كان محلولا بما هو التحليق يعني هادي سمة غالبة فيهم ولا يعني ان من لم يكن محلولا لا يكون من الخوارج قد يكون شعره طويل - [00:37:12](#)

وهو من الخوارج فهذا عبدالرحمن بن ملجم كان شعره مع شحمة اذنيه وفي وجهه اثر السجود والآخر يقال له البرك ابن عبد الله التميمي والثالث عمرو ابن بكر التميمي اجتمعوا فتذاكروا قتل - [00:37:27](#)

علي لاخوانهم في النهروان فترحموا عليهم وقالوا ماذا نصنع بالبقاء بعدهم كانوا لا يخافون في الله لومة لائم فلو شرينا انفسنا فاتينا ائمة الضلال من هم ائمة الضلال؟ علي ومعاوية وعمرو بن العاص رضي الله عنهم هذولا ائمة الضلال - [00:37:48](#)

يقولون فقتلناهم فارحنا منهم البلاد وأخذنا منهم ثأر اخواننا. قال ابن ملجم اما انا فاكفيكم علي ابن ابي طالب وقال البرك انا اكفيكم معاوية. وقال عمرو بن بكر وانا اكفيكم عمرو بن العاص فتعاهدوا وتتوافقوا الا ينكسر جل منهم عن صاحبه حتى يقتله - [00:38:07](#)

او يموت دونه فاخذوا اسيافهم فسموها سقوها السم حيث لو كانت جراحة يسيرة يمكن ان تسري حتى يصير ذلك بليغا فيقتل صاحبه يقول واتعدوا لسبعين عشرة من رمضان ان يبيت كل واحد منهم صاحبه - [00:38:26](#)

في بلده الذي هو فيه. فاما بن ملجم فسار الى الكوفة فدخلها وكتم امره حتى عن اصحابه من الخوارج الذين هم بها فبينما هو جالس في قوم من بني الرباب يتذاكرون قتلاهم يوم النهروان - [00:38:51](#)

اذ اقبلت امرأة منهم يقال لها قطام قد قتل علي يوم النهروان اباها واخاها وكانت فائقة الجمال مشهورة به وكانت قد انقطعت في المسجد الجامع تتبعده فيه فلما رأها ابن ملجم سلت عقله ونسى حاجته التي جاء لها وخطبها الى نفسها فاشترطت عليه ثلاثة - [00:39:07](#)

الاف درهم وخادما وقينه وان يقتل لها علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال فهو لك والله ما جاء بي الى هذه البلدة الا قتل علي. فتزوجها ودخل بها ثم شرعت تحرضه - [00:39:29](#)

على قتله وندبت له رجلا من قومها من تيم الرباب يقال له وردان ليكون معه رديعا واستعمال عبد الرحمن ابن ملجم رجلا اخر يقال له شبيب ابن نجدة الاشجعي الحروري - [00:39:46](#)

قال له يملجم هل لك في شرف الدنيا والآخرة الله العافية قال وما ذاك؟ قال قتل علي فقال ثكلتك امك لقد جئت شيئاً اذا كيف تقدر عليه؟ قال اكم، له في المسجد - 00:40:00

عليه؟ قال اكمن له في المسجد - 00:40:00

الغدر فإذا خرج لصلة الغدة شدنا عليه فقتلناه فان نجونا شفينا انفسنا وادركتنا ثأرنا وان قتلنا فما عند الله خير من الدنيا محتسب
فقال ويحك لو غير علي كان اهون علي قد عرفت سابقته في الاسلام وقرباته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اجدني انشرح
صدرا لقتله - 00:40:15

صبرا لقتله - 15:40:00

فوعدهم ابن ملجم ليلة الجمعة لسبعين عشرة - 00:40:44

فowadhem ابن ملجم ليلة الجمعة لسبع عشرة - 00:40:44

سبعين ليلة خلت وقال هذه الليلة التي وعدت اصحابي فيها ان يتأروا بمعاوية وعمرو بن العاص. فجاء هؤلاء الثلاثة ابن ملجم وردان وشبيب وهم مشتملون على باسيافهم فجلسوا مقابل السدة التي يخرج منها على رضي الله عنه - 00:40:59

وردان وشبيب وهم مشتملون على باسيافهم فجلسوا مقابل السدة التي يخرج منها علي رضي الله عنه - 00:40:59

فلمّا خرج جعل ينهض الناس من النوم إلى الصلاة في المسجد الناس اللي هم أيام في المسجد ويقول الصلاة فثار اليه الشبيب بالسيف فضربه ابن ملجم بالسيف على قرنه فصال دمه على لحيته رضي الله عنه - 00:41:22

بالسيف فضريه فوقع في الطاق فضريه ابن ملجم بالسيف على قرنه فسأل دمه على لحيته رضي الله عنه - 00:41:22

يتلن قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد - 00:41:40

يٰتٰلُو قَوْلَهُ تَعَالٰى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُشَرِّي نَفْسَهُ ابْتِغَاءً مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ - 00:41:40

فنادى علي عليكم به وهرب وردان فادركه رجل فقتله وذهب الشبيب فنجا بنفسه وفاة الناس فامسک ابن ملجم عمل ايه؟ علي رضي الله عنه الى منزله وحمل اليه ابن ملجم - 00:41:56

رضي الله عنه الى منزله وحمل اليه ابن ملجم - 00:41:56

فوضع بين يديه وهو مكتوف قبجه الله فقال له اي عدو الله؟ المحسن اليك؟ قال بلى. قال بما حملك على هذا؟ قال شحذته اربعين صباحا. وسألت ان يقتل به شر خلقه - 00:42:16

صباحاً. وسألت أن يقتل به شر خلقه - 00:42:16

فقال له علي لا اراك الا مقتولا به ولا اراك الا من شر خلق الله. ثم قال ان مت فاقتلوه به ابو ملجم هذا عرفنا انه امتدحه عمران ابن حطان - 00:42:30

حطان - 00:42:30

ومعمران بن حطمان عرفاً هذا أنه أيضاً كان من العباد نسأل الله العافية. أما صاحب معاوية وهو البرك فأنه حمل عليه وهو خارج إلى صلاة الفجر فضربه بالسيف وقيل بخنجر مسموم فجاءت الضربة في الورك - 00:42:44

صلوة الفجر فضريه بالسيف وقيل بخنجر مسموم فجاءت الضربة في الورك - 00:42:44

فجرحت اليته وامسك هذا الخارجي فقتل اما عمرو ابن العاص جاءه هذا عمرو ابن بكر وكمل له اذا اراد الخروج من الصلاة فعمرو بن العاص وافق انه اصابه مغص - 00:43:05

بن العاص وافق انه اصابه مغض - 00:43:05

فما خرج الى الصلاة في ذلك اليوم وانما خرج نائبه وهو خارجه ابن ابي حبيبة من بنى عامر ابن لؤي وكان على الشرطة تحمل عليه
الخارجي فقتله يعتقد انه عمرو بن العاص - 00:43:29

الخارجي فقتله يعتقد انه عمرو بن العاص - 00:43:29

ضررت عنقه علي رضي الله عنه لما قتل انظروا الاثار لما قتل علي رضي الله تعالى عنه ما الذي حصل ايها الاحبة دفن سرا بالليل دفن سرا الخليفة خير اهل زمانه يدفن سرا - 00:43:45

سرا الخليفة خير اهل زمانه يدفن سرا - 00:43:45

وَقَيْلَ بْنَهُ دُفِنَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ مِنْ جَهَةِ جَامِعِ الْكُوفَةِ - 00:44:12

وَقِيلَ بِأَنَّهُ دُفِنَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ مِنْ جَهَةِ جَامِعِ الْكُوفَةِ - 12:44:00

وقيل غير ذلك الشاهد انه صلي عليه بالليل وعمي موضع القبر لكنه يقولون قريب من قصر الامارة دفنه الحسن والحسين وابن الحنفية عبدالله بن جعفر وغيرهم من اهل بيته لاحظ عموا قبره - 00:44:39

الحنفية وعبد الله بن جعفر وغيرهم من أهل بيته لاحظ عموماً قبره - 39:44:00

ابن الفجاءة هذا قطري ذكرنا لكم اخباره وذكر ابن كثير - 04:45:00

ابن الفجاءة هذا قطرى، ذكرنا لكم اخباره وذكر ابن كثير - 04:45:00

طوفا كييرا منها شجاع خطيب فصيح بلغ ومن كلاته وقصائده اقول لها وقد طارت شعاعا من الابطال ويحك لن تراعي فانك
لو سألت بقاء يوم على الاجل الذي لك لم تراعي فصبرا - 00:45:27

لو سألت بقاء يوم على الاجل الذي لك لم تطاعي فصبرا - 00:45:27

في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع الى اخر ما يقول في الابيات المعروفة المشهورة. هذا الرجل كم قتل من الناس؟ وكم هزم من الجيوش كل ذلك في سبيل الشيطان - 00:45:49

والناس ايها الاحبة اسرى لافكارهم ومعتقداتهم حينما يتفرق الناس يتبنى الانسان فكره يموت دونها ولو كانت ضلاله واضحة لا خفاء فيها انظر ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه في وقعة النهروان - 00:46:07

جاء الى علي ف قال يا امير المؤمنين قتلت زيد بن حبيب الطائي من قادة الخوارج يقول طعنته في صدره حتى خرج السنان من ظهره وقلت له ابشر يا عدو الله بالنار - 00:46:26

وقال ستعلم غدا اين اولى بها صبيا لاحظ الرمح داخل في صدره وطالع من ظهره واللي طعنه ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه ويقول في هذه اللحظات ستعلم غدا اينا اولى بها صليا؟ فقال له علي هو اولى بها صليا - 00:46:39

عبدالرحمن بن ملجم هذا الذي قتل علي ذكر بعض المؤرخين انه شهد فتح مصر وكان من اخذ القرآن والفقه وتلقى القرآن عن معاذ رضي الله تعالى عنه كان في الشام - 00:47:02

وكان من الفرسان بمصر وكان من العباد هذا الرجل كان من شيعة علي رضي الله تعالى عنه يقول بعض المؤرخين ثم ادركه الكتاب يعني القدر وفعل ما فعل وهو عند الخوارج من افضل الامة. وكذلك تعظمها النصيرية شف التناقض - 00:47:19

يقولون يعني النصيرية ابن ملجم افضل اهل الارض. خلص روح اللاهوت من ظلمة الجسد وكدره. هم يعتقدون بتأليه علي رضي الله عنه يقول خلصه من الناسوت يعني من الجسد وظلمته - 00:47:45

يقول فاعلم فاعجبوا يا مسلمين لهذا الجنون ابن ملجم هذا نعم يقال ان عبد الله ابن جعفر قطع يديه ورجليه وكحلت عيناه جيبي مسمار محمى ففكت عيناه وهو مع ذلك يقرأ سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق الى اخرها - 00:47:59

يقولون ثم جاءوا ليقطعوا لسانه فجزع وقال اني اخشى ان تمر علي ساعة لا اذكر الله فيها ثم قطعوا لسانه ثم قتلوه يقول بعض المؤرخين قيل انه قطعت يداه ورجلاته ولم يتأوه بل يتلو القرآن - 00:48:28

فلما ارادوا قطع لسانه امتنع عن اخراجه فتبعوا في ذلك فقيل له قطعت يداك ورجلاك وما تألمت ولا امتنعت فما هذا الامتناع من قطع لسانك؟ فقال لئلا تفوتي تلاوة القرآن - 00:48:45

لا يفوتي شيء من ذلك وانا حي فشقوا شدقه واخرجوا لسانه بكلاب وقطعوه الى هذا الحد كيف يقف الانسان مع الباطل ويموت الى اخر لحظة وقد يعتقد اصحابه الضلال ان هذه من - 00:49:03

الكرامات والمبشرات وما الى ذلك يقال اول سيف صل من سيف الخوارج هو سيف عروة ابن حمير هذا من نجا في النهروان وبقي الى ايام معاوية هذا الرجل وقف امام زياد ابن ابيه وزياد ابن ابيه من الامراء والقادة - 00:49:21

الذين كانوا من اصحاب البطش والعزف ومعه مولى له فسألته زياد عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهم ف قال فيهما خيرا. سأله عن عثمان فقال كنت اولي عثمان على احواله في خلافته ست سنين ثم تبرأت منه بعد ذلك - 00:49:42

للحاداث التي احدثها وشهد عليه بالكفر ما خاف وسألته عن امير المؤمنين علي رضي الله عنه فقال كنت اتوه الى ان حكم الحكيمين ثم تبرأت منه بعد ذلك وشهد علي بالكفر. فسألته عن معاوية - 00:50:00

وزياد بن ابيه هذا قريب معاوية فسبه سبا قبيحا ثم سأله عن نفسه قال ما تقول في فقال اولك لزانية واخرك لدعوة يعني ان تعني حتى النسب غير صحيح زياد ابن ابيه - 00:50:15

ويقال زياد بن ابي سفيان وانت فيما بعد عاص ربك فامر زياد بضرب عنقه ثم دعا مولاه فقال له صف لي امره واصدق فقال اطنب ام اختصر؟ قال بل اختصر. قال ما اتيته بطعام في نهار قط - 00:50:37

ما معنى هذا قيام على طول ولا فرشت له فراشا بليل قط يعني قيام طول الليل هذا الضال الذي يموت على الباطل شوف كيف يموت الناس على افكارهم ومعتقداتهم نسأل الله العافية - 00:50:59

الواحد يسأل رباه ان يعافيءه ان يخلصه ان ينجيه. اللهم سلم سلم لأن الانسان راكب في بحر اللهم سلم اللهم سلم ما يذهب ويقرأ في

موقع ويذهب هنا وهناك وجلس مع زيد وعمرو ومن - 00:51:22

يخلطون ثم بعد ذلك يطلب النجاة لا تجلس مع صاحب لوثة ولا تقرأ لصاحب لوثة وإذا أرسل لك مقطع امسح لا تقل اسمع واقرأ ثم بعد ذلك يعلق في قلبك الشر ولا تستطيع الخروج منه - 00:51:38

قد لا يكون عندك من المدارك والعلم يصير لك شبه ينقل لك كلام لاهل العلم او غير ذلك ولا تعرف الجواب عنه وهو في غاية الضلال انظر كيف هؤلاء يصبرون على باطنهم - 00:51:58

اعطيكم مثلا اخر هذا بابك الخرمي لما ادخل مع أخيه على المعتصم قال له اخوه يا بابك انك قد عملت عملا لم يعمله احد فاصبر الان صبرا لم يصبره احد - 00:52:13

قال له سترى صبري فلما صار بحضور المعتصم امر بقطع ايديهما بحضرته فبدأ ببابك فقطعت يمناه فلما جرى الدم مسح به وجهه كله نفي الضلال وهالجلد فقال له المعتصم فقل قولوا لل الخليفة انك امرت بقطع اربعة وفي نفسك - 00:52:30

انك لا تكويها وتمنع دمي حتى ينجز الى ان تضرب رقبتي فخفت ان يخرج الدم مني فيبقى في وجهه صفرة يقدر لاجلها يقدر من حضر اني قد فزعت من الموت - 00:53:01

وانها لذلك لا من خروج الدم. فقطت وجهي لذلك حتى لا تبين الصفرة. يقول انا انجز اذا قطعت الاطراف الاربعة في ظهر الصفرة في وجهه فيظن اني خايف انا ماني بخايف - 00:53:20

وخطي وجهه بالدم بعد قطع يمينه شوف هذا هذا نسأل الله العافية هذا الجلد والاستماتة والصدر الى اخر لحظة جلد منقطع النظير وفيه احد يشك بظلال بابك الخرمي هذا رجل - 00:53:34

يقال له علي ابن ابي الفضل الحلبي رافظي قدم دمشق فاظهر الرفظ وجاهر به حتى دخل الجامع الاموي رافعا صوته بسب اول من ظلم ال محمد جامع الاموي وهؤلاء اهل سنة - 00:53:54

فرفع صوته بسب من ظلم اول من ظلم ال محمد وكان الناس حينئذ في صلاة الظهر فاخذوه بين يدي السبكي قاضي فسائه من تعني؟ قال ابا بكر الصديق ثم رفع صوته فقال لعن الله فلانا وفلانا وذكر الخلفاء الثلاثة الراشدين باسمائهم - 00:54:12

الجلد وعطف عليهم معاوية ويزيد وكور ذلك فامر به الى السجن ثم احضره بعد فعرض عليه التوبة فامتنع عقد له مجلس وامر قاضي المالكية بضربي بالسياط فلم يرجع واعيد عليه ذلك مرارا وهو يبالغ فيما هو فيه من السب واللعنة الصريح - 00:54:35

فحكم القاضي المالكي بسفك دمه هذا بسنة سبع مئة وخمسة وخمسين فقتل اخذ العامة رأسه وطاووا به ايه البلد انظر الى هذا الجلد يعني ما حاجته لذلك نكأة باهل السنة وتشفيا - 00:54:56

يقوم في جامع دمشق ويسب ويصر الى اخر لحظة ويعرف انه سيقتل وما استعمل التقية جلد اهل الباطل يموت هؤلاء دون الناس اسرى لافكارهم ومعتقداتهم اذا دخل هذا الداء داء الكتب - 00:55:15

فانه لا يبقى منه عرق ولا مفصل حتى يصل اليه نسأل الله العافية بل قد يصير ذلك الى سوء الخاتمة وقد نقل الشاطبي في الاعتصام عن عبدالحق الاشبيلي ان سوء الخاتمة لا يكون لمن استقام ظاهره وصلاح باطنه. اسمعوا - 00:55:36

يقول ما سمع بهذا قط ولا علم به والحمد لله وانما يكون لمن كان له فساد في العقل لاحظ من اللي يختتم له بالخاتمة السيئة؟ فساد في العقد او اصرار على الكبائر او اقدام على العظام او لمن كان مستقيما ثم تغيرت حاله. انتكس - 00:55:58

وخرج عن سننه واخذ في غير طريقه فيكون عمله ذلك سببا لسوء خاتمته وسوء عاقبته والعياذ بالله قال تعالى ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. من هذه الآثار ظهور اهل الباطل - 00:56:22

بباطلهم على اهل الحق كما جاء عن الشعب ما اختلفت امة بعد نبيها الا ظهر اهل باطلها على اهل حقها هذا بالإضافة الى فساد القلوب وهذا الفساد يظهر على الجوارح - 00:56:39

كما ذكرنا فيما سبق وقد ذكر شيخ الاسلام في كتاب الاستقامة ذكر الحسن الذي قد يكون والجمال في وجه الانسان في ايام الصبا

ونحو ذلك يكون صاحبه على فساد وباطل - 00:56:55

كيف يتحول ذلك وذكر انه اشياء من احوال بعظ اهل البدع وكيف انه يموت او في اخر عمره يكون وجهه يشبه الخنزير الشاهد ان شيخ الاسلام يقول وهذا الحسن والجمال الذي يكون عن الاعمال الصالحة في القلب يسري الى الوجه - 00:57:13

والقبح والشين الذي يكون عن الاعمال الفاسدة في القلب يظهر الى الوجه في وجهه هذا اللي يحمل الغل على اخوانه المسلمين وجهه اسود مظلم لا تستطيع ان تمعن النظر - 00:57:29

اليه بينما هذا الانسان الذي على سنة وعلى عمل طيب ويحب لاخوانه ما يحب لنفسه وناصح تجد اذا نظرت اليه ذكرت الله تحب النظر اليه لماذا هذه القلوب الذي فيها يسري الى - 00:57:44

يسري الى الوجه هذا بالاظافه ايها الاحبة ما يؤثره هذا الاختلاف من التراشق السلق بالسن حداد والواقعة في الاعراض بخلاف الرحمة التي كان ينبغي ان تكون بين المؤمنين رحماء بينهم - 00:58:00

هم اشداء على الكفار لكن تتحول القضية الى شيء اخذ نسأل الله العافية ويشتغل الناس بعضهم البعض ولذلك كانت الحالة تحلق الدين فيشتغل الناس ببعضهم ويحصل الفشل وذهب الريح وتتبدد - 00:58:23

المصالح وتحصل الهزائم الى غير ذلك هذا رجل جاهلي كان مقرباً لدى ملك الفرس وهو من العرب كان شاعراً فحلاً ارسل بقصيدة طويلة جميلة يذكر بها قومه امراً ويخوفهم من مغبة ما هم فيه من الغفلة - 00:58:42

والامان بالشهوات واللذات وما الى ذلك وعدوهم وهم الفرس قد تهياوا لحربيهم وقتلهم واستئصالهم قصيدة طويلة لكن اختار منها بعض الابيات يقول بل ايها الراكب المزجي على عجل نحو الجزيرة مرتاباً ومنتبعاً. ابلغ اياداً - 00:59:15

اياد قومه بوئادي وخلل في صلاتهم اني ارى الرأي ان لم اعصي قد نصع يا لهف نفسي ان كانت اموركم شتى واحكم امر الناس فاجتمع الا تخافون قوماً لا ابى لكم امسوا اليكم كامثال الدباء - 00:59:43

سرعة داباً صغار الجراد ابناء قوم تآووكم على حنق لا يشعرون اضر الله ام نفع احرار فارس ابناء الملوك لهم من الجموع جموع تزدهي القلعة فهم صراع اليكم بين ملقط شوكاً - 01:00:05

واخر يجني الصبا او يجني الصاب والسلح لو ان جمعهم رام بهدته شم الشماريخ من سهلانة لانصدع الجبال في كل يوم يسنون الحراب لكم لا يهجنون اذا ما غافل هجعاً - 01:00:29

قزر عيونهم لأن لحظهم حريق نار ترى منه السنما قطعاً لا الحرج يعني الزرع لا الحرج يشغلهم بل لا يرون لهم من دون بيضتم ريا ولا شبعاً وانت تحوثون الارض عن عرض في كل معتمل تبغون مزدرعاً. انتم مشغولين انتم - 01:00:50

الزرع الدرع والبقر وما الى ذلك ويقول وتلبسون ثياب الامن ضاحية لا تفزعون وهذا الليث قد جمع انتم فريقيان هذا لا يقوم له عصر الليوط وهذا هالك صقع وقد اظللكم من شطر ثغركم - 01:01:15

قول له ظلم تغشاكم قطعاً ما لي اراكم نيااماً في بولهنية وقد ترون شهاب الحرب قد سطعاً فاشفوا غليلي برأي منكم وحسن يضحي فؤادي له رياناً قد نقع قصيدة جميلة طويلة - 01:01:41

يحدرهم من قوم يسنون الرماح لهم وهم في لهو غفلة وترف وشهوات وشهوات التي تشبه الحالة التي نعيشها بضعف وتفرق والاعداء احاطوا بنا احاطة السوار بالمعصم انظر بما حولك من البلاد - 01:02:01

انظر الى احوال اهل السنة وما هم فيه من التفرق وانظر كيف يصنع العدو ويعد العدة ويشتغل الليل والنهار ونحن في غفلة نحن في غفلة اسأل الله عز وجل ان يلطف بنا - 01:02:28

وان يبرد لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعته ويكتب فيه اهل الفتنة والشر والفساد والضلال اللهم ارحم موتاناً واشف مرضاناً وعافي مبتلاناً واجعل اخرتنا خيراً من دنياناً والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - 01:02:45

والله وصحبه نحن ان شاء الله تعالى سنواصل غداً وبعد غد ثم بعد ذلك ساخيركم ان شاء الله تعالى ان شئتم لان بعض الاخوان قالوا نحن نذهب للجامعات ونسافر ونريد ان نستكمم الموضوع - 01:03:10

فإن شئتم كان الغد المغرب والعشاء ويوم السبت العصر والمغرب والعشاء وانهي الموضوع كاملا يوم السبت إن شئتم هذا او بقينا على المغرب والعشاء غدا وبعد غد ممكنا ان تهي يوم الاحد ان شاء الله - [01:03:33](#)

انهيه يوم الاحد انا ما اريد اني يعني ابخس الموضوع حقه وكثير من هذه الاشياء اللي يذكرها هي مما كتت اقيده في الكتب عبر السنين يعني ليست من كتاب مجموعة - [01:03:54](#)

وأتيت بها لا هي تقييدات بقيت فقط في فرزها هذه التقييدات يومين كاملين الليل والنهار فقط في فرزها الاشياء المقيدة هذى اللي اذكرها في مظامين هذا فما اريد ان ابخس - [01:04:06](#)

هذا الموضوع وهو موضوع الساعة ونحن بحاجة اليه اسأل الله عز وجل ان ينفع بهذا وان يبارك بما نسمع ويهدي قلوبنا واعمالنا ويصلح احوالنا يجمع كلمتنا على الحق انه سميع مجيب والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [01:04:20](#)